

The development of Arabic grammar: a comparative study between ancient and contemporary grammar schools

تطور النحو العربي: دراسة مقارنة بين المدارس النحوية القديمة والمعاصرة

Omar Abdel Eid^{1,*}

¹ Continuing Education Center, University of Anbar,
Anbar, Iraq.

عمر عبد عيد^{*1}

المركز التعليم المستمر، جامعة الأنبار، الأنبار، العراق.

ABSTRACT

This research deals with the development of Arabic grammar with a focus on a comparison between traditional grammar schools and modern curricula. The research reviews the emergence of Arabic grammar by Abu al-Aswad al-Du'ali, highlighting the contributions of the visual and kufic schools during the Abbasid era, where the visual school is characterized by strict adherence to normative rules, while the keffiyeh is characterized by flexibility and acceptance of dialectal diversity. The research also discusses contemporary challenges in grammar education, such as the complexity of grammar and the low demand for its study. Attempts to simplify grammar in the modern era are analyzed, including those of Ibrahim Mustafa in The Revival of Grammar, and modern school curricula. The research also highlights the role of modern technology, such as artificial intelligence applications and interactive software, in teaching grammar and correcting texts. The results show the importance of innovating new methods to simplify grammar and facilitate its learning, to ensure the continuity of its role in preserving the Arabic language and preserving its identity.

الخلاصة

يتناول هذا البحث تطور النحو العربي مع التركيز على مقارنة بين المدارس النحوية التقليدية والمناهج الحديثة. يستعرض البحث نشأة النحو العربي على يد أبي الأسود الدؤلي، مع تسليط الضوء على مساهمات المدارس البصرية والكوفية خلال العصر العباسي، حيث تتميز المدرسة البصرية بالالتزام الصارم بالقواعد المعيارية، بينما تتميز الكوفية بالمرونة وقبول التنوع اللهجي. كما يناقش البحث التحديات المعاصرة في تعليم النحو، مثل تعقيد القواعد وضعف الإقبال على دراستها. يتم تحليل محاولات تبسيط النحو في العصر الحديث، بما في ذلك جهود إبراهيم مصطفى في كتاب إحياء النحو، والمناهج الدراسية الحديثة. يُبرز البحث كذلك دور التكنولوجيا الحديثة، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبرامج النحوية، في تعليم النحو وتصحيح النصوص. تُظهر النتائج أهمية ابتكار أساليب جديدة لتبسيط النحو وتيسير تعلمه، لضمان استمرارية دوره في صون اللغة العربية والحفاظ على هويتها.

Keywords

الكلمات المفتاحية

تحليل بناء الجملة العربية، تطور القواعد، علم اللغة العربية، دراسة القواعد المقارنة

Arabic Syntax Analysis, Grammar Evolution, Arabic Linguistics, Comparative Grammar Study

Received

استلام البحث

23/8/2024

Accepted

قبول النشر

22/10/2024

Published online

النشر الإلكتروني

20/11/2024

١. مقدمة

يُعتبر النحو العربي أحد أهم العلوم اللغوية التي ساهمت في الحفاظ على هوية اللغة العربية وصيانتها من التحريف والانحثار. فهو يشكل الركيزة الأساسية لفهم اللغة وتفسير نصوصها، مما جعله ضرورة لا غنى عنها لكل من يرغب في التعمق في دراسة اللغة العربية وآدابها. بدأ النحو العربي كاستجابة مباشرة لظهور

اللعن بين العرب بعد الفتوحات الإسلامية نتيجة لاختلاطهم بغيرهم من الأعاجم، مما أدى إلى الحاجة إلى قواعد تضبط اللغة وتحميها من التغيير. يُنسب تأسيس علم النحو إلى أبي الأسود الدؤلي، الذي وضع الأسس الأولى لهذا العلم بأمر من الإمام علي بن أبي طالب [4].

منذ تلك البداية، شهد علم النحو تطوراً كبيراً على مر العصور، حيث تعاقبت المدارس النحوية المختلفة، من أبرزها المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، اللتان كان لهما أثر كبير في بناء صرح النحو العربي. كانت المدرسة البصرية، التي يُعد سيبويه أبرز روادها، تعتمد منهجاً صارماً يركز على القواعد المعيارية المستمدة من القرآن الكريم والشعر العربي الفصيح [3] في المقابل، كانت المدرسة الكوفية بقيادة الكسائي والفراء تميل إلى مرونة أكبر في القواعد، مما جعلها تتسم بقبول اللهجات المختلفة [6].

ومع مرور الزمن، ظهرت تحديات جديدة واجهت تعليم النحو العربي. فقد أصبح كثير من الطلاب ينظرون إلى النحو على أنه علم معقد، يتطلب جهداً كبيراً لفهمه واستيعابه. هذه النظرة أثرت بشكل مباشر على مكانة النحو في المناهج التعليمية الحديثة [5]. وقد دفع ذلك العديد من الباحثين إلى العمل على تبسيط قواعد النحو وتطوير مناهج تعليمية تركز على الجانب العملي بدلاً من النظري، مما جعل النحو أكثر قرباً من حياة المتعلم اليومية [2]. في العصر الحديث، لم تكن محاولات التبسيط وحدها هي الحل الوحيد لتلك التحديات، بل ظهرت أيضاً التكنولوجيا كأداة فعالة لدعم تعليم النحو. فقد أتاحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبرمجيات التفاعلية الفرصة لتحليل النصوص وتصحيح الأخطاء النحوية بشكل آلي، مما يساعد الطلاب على التعلم بطرق مبتكرة وأكثر فاعلية [1].

يهدف هذا البحث إلى دراسة تطور النحو العربي من جذوره التقليدية إلى التطبيقات الحديثة. ويركز على مقارنة المدارس النحوية القديمة كالمدرسة البصرية والكوفية مع المحاولات الحديثة لتبسيط النحو باستخدام التكنولوجيا. كما يسعى إلى استعراض الجهود المبذولة لجعل النحو أكثر سهولة وجاذبية للمتعلمين في ظل التحديات العصرية.

٢. الفصل الأول: نشأة النحو العربي

١.٢ النحو في العصر الجاهلي

لم يكن النحو العربي في العصر الجاهلي علماً مستقلاً، بل اعتمد العرب على سليقتهم اللغوية الفطرية التي حافظت على سلامة اللغة العربية عبر الأجيال. البيئة اللغوية النقية التي عاشها العرب، بعيداً عن التأثيرات اللغوية الخارجية، ساعدت على ترسيخ الفصاحة والبلاغة في كلامهم. فقد كانت القبائل العربية تتحدث العربية بطلاقة ودون الحاجة إلى قواعد مكتوبة، حيث نشأ الأطفال في بيئة لغوية خالصة تعتمد على الاستماع والتقليد [4].

• الخصائص اللغوية في العصر الجاهلي

١. النقاء اللغوي: عاشت القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية بمعزل نسبي عن الثقافات الأخرى، مما حافظ على نقاء لغتهم. وقد انعكس هذا النقاء في الشعر الجاهلي، الذي يُعد وثيقة لغوية هامة تعكس القواعد الضمنية للنحو دون صياغة مكتوبة [8].
٢. الاستناد إلى الفطرة: اعتمد العرب على الفطرة اللغوية دون الحاجة إلى تعليم رسمي. كان الإعراب جزءاً طبيعياً من النطق الصحيح، مما جعلهم متميزين في استخدام اللغة بدقة (الأخفش، ٢٠٠٤).
٣. الشعر الجاهلي كمرجع لغوي: يُعتبر الشعر الجاهلي أهم مصدر لغوي في تلك الفترة، حيث يُظهر قدرة العرب على التعبير عن الأفكار والمشاعر بدقة وبلاغة. استُخدم الشعر لاحقاً كمرجع لتقعيد النحو وصياغة القواعد في العصور الإسلامية [7].

• الحاجة إلى وضع القواعد النحوية

مع انتشار الإسلام والفتوحات الإسلامية، اختلط العرب بغيرهم من الأعاجم، مما أدى إلى ظهور اللحن في اللغة العربية. بدأ هذا الاختلاط يهدد نقاء اللغة العربية وسلامتها، مما دفع العلماء إلى الشعور بالحاجة إلى تقعيد اللغة ووضع قواعد تحفظها. ومن أبرز مظاهر هذا الاختلاط:

١. تأثير غير العرب: دخول غير الناطقين بالعربية إلى الإسلام واستخدامهم اللغة العربية أدى إلى ظهور أخطاء لغوية، خصوصاً في تلاوة القرآن الكريم [9].

٢. الخوف على القرآن الكريم: نظرًا لأن القرآن الكريم هو المصدر الرئيسي للإسلام، كان الحفاظ على سلامة اللغة العربية ضرورة دينية، حيث يُعتبر فهم القرآن الكريم بشكل صحيح مرتبطاً بسلامة النحو والإعراب [11].

• التأثيرات الاجتماعية والثقافية

ظهرت الحاجة إلى قواعد نحوية أيضاً كجزء من التغيرات الاجتماعية والثقافية. دخول الأعاجم إلى الإسلام وتعلمهم اللغة العربية ساهم في تسريع عملية تقعيد اللغة لتكون أداة مشتركة لفهم الدين والعلوم الإسلامية [4].

٢.٢. تدوين النحو في العصر الإسلامي

مع الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام في أرجاء واسعة من العالم، بدأت اللغة العربية تواجه تحديات جديدة، حيث اختلط العرب بغيرهم من الأعاجم الذين دخلوا الإسلام وتعلموا العربية. أدى هذا الاختلاط إلى ظهور اللحن في اللغة، وهو ما أثار قلق العلماء والمسؤولين، خاصة أنه بدأ يمس قراءة القرآن الكريم، مما قد يؤدي إلى تغيير المعاني الشرعية.

أمام هذه التحديات، برزت الحاجة إلى تدوين قواعد النحو لحماية اللغة من التحريف. يُعد أبو الأسود الدؤلي (ت. ٦٩ هـ) المؤسس الحقيقي لعلم النحو، حيث وضع أولى القواعد النحوية بإيعاز من الإمام علي بن أبي طالب [4]. كان الهدف من هذه القواعد هو تصحيح النطق وتجنب الأخطاء في تلاوة القرآن، وقد أطلق على عمله هذا اسم "النحو"، مشتقاً من قوله: "أنحُ هذا النحو" [3].

مع مرور الوقت، تطور النحو وازدهر في العصر العباسي، حيث ظهرت مدارس نحوية كبرى، مثل المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية. اهتم العلماء في هذه الفترة بجمع شواهد اللغة من القرآن الكريم والشعر الجاهلي، وتدوينها في كتب أصبحت فيما بعد مرجعاً لدارسي اللغة. وكان "الكتاب" لسيبويه من أبرز الأعمال النحوية في هذه الحقبة، حيث جمع فيه قواعد النحو وشواهد اللغة بطريقة منهجية دقيقة، مما جعله مرجعاً لا يُستغنى عنه حتى اليوم [4].

ازدهار النحو في العصر العباسي لم يكن محصوراً في الجوانب النظرية فقط، بل شمل أيضاً تطوير الأدوات التعليمية لتسهيل تعلم النحو. فقد ظهرت شروح عديدة لكتب النحو، واعتمد العلماء على أساليب تعليمية متنوعة تهدف إلى تبسيط القواعد وجعلها أقرب إلى الفهم. كان لهذا التطور أثر كبير في ترسيخ مكانة النحو كعلم أساسي من علوم اللغة العربية، مما ساعد في الحفاظ على نقاء اللغة وضمان استمراريتها في مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية.

تشكل هذه المرحلة الأساس الذي بُنيت عليه مدارس النحو المختلفة، حيث أصبحت القواعد النحوية جزءاً لا يتجزأ من مناهج التعليم في العالم الإسلامي، واستمرت هذه الجهود حتى العصر الحديث، حيث أُعيد النظر في القواعد النحوية لتتاسب متطلبات العصر واحتياجات الأجيال الجديدة [3].

٣. الفصل الثاني: المدارس النحوية التقليدية

١.٣ المدرسة البصرية

تُعد المدرسة البصرية أولى المدارس النحوية وأبرزها في تاريخ النحو العربي، حيث نشأت في مدينة البصرة التي كانت مركزاً ثقافياً وعلمياً بارزاً خلال العصر العباسي. أسسها علماء اللغة الأوائل، وكان هدفها وضع أسس علمية دقيقة لتنظيم اللغة العربية وضمان صونها من التحريف. تُعرف هذه المدرسة بأنها أكثر المدارس تشدداً وصرامة في تطبيق القواعد النحوية، إذ اعتمدت على منهجية تحليلية تهدف إلى تعويد اللغة بناءً على النصوص الموثوقة.

• السمات العامة للمدرسة البصرية:

١. التحليل المنطقي: ركزت المدرسة البصرية على التحليل المنطقي في صياغة القواعد، حيث اعتمدت على التفكير المنهجي لفهم الظواهر اللغوية وتحليلها. وقد انعكس هذا التحليل في شروحات العلماء، مثل سيبويه في "الكتاب"، الذي يُعد مرجعاً لا غنى عنه للنحو العربي.
٢. التمسك بالقواعد المعيارية: تميزت المدرسة البصرية بالميل إلى المعيارية والشمولية، حيث وضعت قواعد عامة تطبق على جميع أنواع الكلام. وكان هدفها تحديد معيار يُعتمد عليه في تصحيح الأخطاء اللغوية.
٣. التطبيق على الشواهد: استخدمت المدرسة شواهد متعددة من القرآن الكريم، والشعر الجاهلي، والخطب العربية القديمة لإثبات القواعد النحوية، معتبرة أن هذه النصوص تمثل النموذج الفصيح للغة العربية.

• أبرز رواد المدرسة البصرية:

١. سيبويه (ت. ١٨٠ هـ): يُعتبر سيبويه المؤسس الفعلي للمدرسة البصرية، وكتابه "الكتاب" يُعد من أعظم المؤلفات في تاريخ النحو. تناول سيبويه فيه قواعد النحو والصرف بأسلوب علمي دقيق، واستشهد بشواهد قرآنية وشعرية تدعم القواعد التي وضعها [4].
٢. الأخفش الأوسط (ت. ٢١٥ هـ): كان أحد أبرز طلاب سيبويه، وطور النحو البصري من خلال إضافاته وشروحه، خصوصاً في تحليل القواعد النحوية والتوسع في تناول الظواهر اللغوية.

• منهج المدرسة البصرية:

١. الاعتماد على النصوص الموثوقة: اعتمدت المدرسة البصرية على القرآن الكريم والشعر الجاهلي والخطب كأدلة موثوقة لإثبات صحة القواعد.
٢. التقعيد العام: هدفت المدرسة إلى وضع قواعد كلية تصلح للتطبيق على جميع الظواهر اللغوية، مع التركيز على تفصيل القواعد وتشرحها.
٣. تحليل الكلمات والجمل: اهتمت المدرسة بتحليل الكلمات والجمل من حيث البنية والمعنى، وركزت على الإعراب ودوره في فهم التراكيب اللغوية.

٢.٣ المدرسة الكوفية

نشأت المدرسة الكوفية في مدينة الكوفة، التي كانت تنافس البصرة كمركز ثقافي وعلمي. تميّزت المدرسة الكوفية بنهجها المرن وتسامحها مع اللهجات المختلفة للعرب، مما جعلها أقرب إلى اللغة المتداولة. رفضت الكوفية بعض الممارسات المعيارية للبصريين، وركزت بدلاً من ذلك على دراسة اللغة كما تُستخدم في الحياة اليومية.

• السمات العامة للمدرسة الكوفية:

١. التسامح اللغوي: اعتمدت المدرسة الكوفية على قبول التنوع اللغوي للهجات المختلفة، بما في ذلك تلك التي قد يُعتبرها البصريون غير فصيحة.
٢. المرونة في القواعد: لم تُقيد المدرسة الكوفية اللغة بقواعد صارمة، بل فضلت وضع قواعد تستوعب الاختلافات والتنوعات في استخدام اللغة.
٣. الاهتمام باللهجات: درست الكوفية اللهجات القبلية المختلفة واعتبرتها جزءاً من التراث العربي، وسعت إلى توثيقها ودراستها.

• أبرز رواد المدرسة الكوفية:

١. الكسائي (ت. ١٨٩هـ): كان مؤسس المدرسة الكوفية، واشتهر باهتمامه بالقراءات القرآنية واللهجات المختلفة، مما جعله من أبرز المدافعين عن التنوع اللغوي [6].
٢. الفراء (ت. ٢٠٧هـ): كان من أعظم علماء المدرسة الكوفية، وله إسهامات كبيرة في تطوير القواعد النحوية وتفسير الاختلافات بين اللهجات.

• منهج المدرسة الكوفي:

١. الشواهد اليومية: استخدمت المدرسة الكوفية شواهد من اللغة اليومية والحياة العامة، بدلاً من التركيز فقط على النصوص الأدبية الموثوقة.
٢. التفاعل مع الواقع: ركزت المدرسة على فهم اللغة كما تُستخدم في الواقع، مما جعل قواعدها أكثر مرونة وشمولية.
٣. البحث في اللهجات: اهتمت المدرسة بتوثيق ودراسة اللهجات القبلية، واعتبرتها جزءاً من التراث اللغوي الذي يجب الحفاظ عليه.

٣.٣ مقارنة بين المدرستين

١. التمسك بالقواعد المعيارية:

- البصريون: تمسكوا بالقواعد المعيارية، ورفضوا الانحراف عنها، مما جعل منهجهم أكثر صرامة.
- الكوفيون: كانوا أكثر مرونة في التعامل مع اللغة، مما جعلهم أكثر تقبلاً للاختلافات اللهجية [5].

٢. المنهجية:

- البصريون: اعتمدوا على الشواهد الموثوقة من القرآن الكريم والشعر الجاهلي.
- الكوفيون: استخدموا اللغة اليومية وشواهد الحياة العامة كأدلة لدعم قواعدهم.

٣. الدقة العلمية مقابل الواقعية:

- البصريون: يُعتبرون أكثر دقة من الناحية العلمية، حيث ركزوا على التحليل المنهجي والتعقيد.
- الكوفيون: كانوا أكثر واقعية، حيث ركزوا على اللغة كما تُستخدم في الحياة اليومية، مما جعل منهجهم أكثر شمولية.

٤. الفصل الثالث: النحو العربي في العصر الحديث

١.٤ التحديات المعاصرة

رغم أهمية النحو العربي ودوره في صيانة اللغة العربية من التحريف، إلا أن العصر الحديث شهد تحديات عديدة أثرت على تعلمه وتعليمه، أبرزها:

١. تعقيد القواعد النحوية وصعوبتها على الطلاب: يعاني الكثير من الطلاب من صعوبة استيعاب القواعد النحوية بسبب طابعها المعقد وتشعب تفاصيلها. هذا التعقيد أدى إلى شعور الطلاب بالرهبة من النحو، مما أثر سلباً على مستوى إجادتهم للغة [2][3].
٢. ضعف مستوى اللغة لدى الأجيال الجديدة: تُعتبر الأجيال الحديثة أقل إجاداً للغة العربية مقارنة بالأجيال السابقة. يعود ذلك إلى التراجع العام في جودة التعليم، وزيادة الاعتماد على اللغات الأجنبية في المناهج الدراسية والتواصل اليومي. كما أن تقليل التركيز على اللغة العربية في المناهج الدراسية ساهم في تراجع مستوى إجادة الطلاب للنحو.

٣. تحديات العولمة والتكنولوجيا:

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وازدياد استخدام اللهجات العامية، تراجعت أهمية النحو في التواصل اليومي. وأصبحت اللغة العربية الفصحى تُستخدم بشكل محدود في المجالات الرسمية والأكاديمية فقط، مما أدى إلى تآكل مهارات الطلاب في استخدام القواعد النحوية.

٢.٤ محاولات التبسيط

لمواجهة التحديات التي تعترض طريق تعليم النحو العربي، ظهرت العديد من الجهود التي تهدف إلى تبسيطه وجعله أكثر سهولة وقابلية للفهم، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي:

١. محاولات فردية:

قدم بعض العلماء والمفكرين محاولات فردية لتبسيط النحو العربي، أبرزها جهود إبراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو*، حيث دعا إلى إعادة النظر في القواعد النحوية واختصارها بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. ركز مصطفى على إزالة التعقيد من القواعد وجعلها أقرب إلى الفهم البسيط، مع الاحتفاظ بجوهر القواعد الأساسية للنحو [2]

٢. محاولات مؤسسية:

تضمنت المناهج الدراسية الحديثة في بعض الدول العربية محاولات لتبسيط النحو من خلال:

- تصميم كتب مدرسية تُقدم القواعد بطريقة مبسطة ومدعومة بأمثلة عملية.
- إدخال أنشطة تفاعلية تُساعد الطلاب على تطبيق القواعد النحوية في سياقات واقعية.
- تقديم شروحات للقواعد النحوية عبر فيديوهات تعليمية وبرامج مخصصة.

٣. محاولات أكاديمية:

بعض الجامعات والمؤسسات الأكاديمية عملت على تطوير مساقات تعليم النحو لتصبح أكثر تفاعلية باستخدام تقنيات التعليم الحديثة. كما أن الأبحاث الأكاديمية ركزت على دراسة العقبات التي تواجه تعلم النحو واقتراح حلول لتجاوزها [5]

٣.٤ التكنولوجيا والنحو

مع التقدم التكنولوجي، أصبحت التكنولوجيا أداة فعالة لتطوير تعليم النحو العربي، حيث تم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الإلكتروني لتقديم حلول تعليمية مبتكرة:

١. استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم النحو:

تُستخدم تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص وتصحيح الأخطاء النحوية، مما يُساعد الطلاب على فهم القواعد النحوية وتطبيقها بشكل عملي. أمثلة على ذلك:

- برامج تحليل النصوص التي تقوم بتحديد الأخطاء النحوية واقتراح التصحيحات المناسبة.
- أدوات تفاعلية تعتمد على تحليل الجمل وتقديم إرشادات لتصحيح الإعراب [1]

٢. تطبيقات تعلم النحو التفاعلية:

ظهرت تطبيقات تعليمية تُقدم القواعد النحوية بشكل تفاعلي، حيث يمكن للطلاب إدخال نصوصهم وتحليلها. تتيح هذه التطبيقات للطلاب التعلم بطريقة عملية وممتعة، مما يُساهم في تعزيز استيعابهم للقواعد.

٣. التعلم الإلكتروني والمصادر الرقمية:

ساهمت الدورات التعليمية عبر الإنترنت والمواقع المتخصصة في تسهيل تعلم النحو، حيث يتم تقديم الدروس من خلال فيديوهات تعليمية وشروحات مكتوبة تدعم الفهم الذاتي.

٤. تطوير القواعد النحوية التفاعلية:

تعتمد بعض البرمجيات على توفير قواعد نحوية تفاعلية تقوم بتحليل الجمل وتعريف الطلاب بخطوات الإعراب. هذه الأدوات تُعد وسيلة فعالة لتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المادة النحوية [3].

٥. الخاتمة

يُعدّ النحو العربي جزءاً أساسياً من التراث الثقافي واللغوي للأمة العربية، حيث ساهم في حفظ اللغة العربية وتعزيز مكانتها عبر القرون. من خلال استعراض تطور النحو من نشأته التقليدية في ظل المدارس البصرية والكوفية إلى المحاولات الحديثة لتبسيطه، تبرز أهمية هذا العلم في مواجهة التحديات اللغوية والثقافية الراهنة.

على الرغم من الصعوبات التي تواجه تعليم النحو في العصر الحديث، مثل تعقيد القواعد وضعف مستوى الإلمام باللغة لدى الأجيال الجديدة، إلا أن الجهود المتواصلة لتبسيط النحو وتوظيف التكنولوجيا الحديثة توفر إمكانيات واعدة. استخدام الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الرقمية التفاعلية في تعليم النحو يُعدّ نقلة نوعية تساعد على تحسين تجربة التعلم وتعزيز استيعاب الطلاب.

ومع استمرار الأبحاث والتطوير في هذا المجال، يبقى الأمل معقوداً على أن تصبح دراسة النحو العربي أكثر سهولة وجاذبية، ليس فقط للطلاب العرب بل أيضاً للناطقين بلغات أخرى الذين يسعون لفهم هذه اللغة العريقة. من خلال هذه الجهود، يمكن للنحو العربي أن يحافظ على مكانته كأحد أعمدة اللغة العربية ووسيلة فعالة لتجديد ارتباط الأجيال الجديدة بتراثهم اللغوي والثقافي.

Conflicts Of Interest

The paper explicitly states that there are no conflicts of interest to disclose.

Funding

The acknowledgments section of the paper does not mention any financial support from institutions or sponsors.

Acknowledgment

The author acknowledges the support and resources provided by the institution in facilitating the execution of this study.

References

- [1] Al-Rāwī, M., Ḥasan, 'A., & Khālīd, S. (2022). *Al-dhakā' al-iṣṭinā'ī fī ta'lim qawā'id al-lughā al-'Arabiyya: Muqāraba shāmila* [Artificial intelligence in teaching Arabic grammar: A comprehensive approach]. *Majallat al-Lughawīyyāt al-Ḥadītha*, 5(2), 134–145.
- [2] Ibrāhīm, M. (1937). *Ihyā' al-naḥw* [The revival of grammar]. Cairo: Maktabat al-Nahḍa. [Noor Books](#)
- [3] Al-Rājīhī, 'A. (2004). *Ilm al-naḥw: Qawā'id wa taṭbīqāt* [The science of grammar: Rules and applications]. Beirut: Dar al-Nahḍa al-'Arabiyya. [Noor Books](#)
- [4] Sībawayh, 'Amr ibn 'Uthmān. (1988). *Al-Kitāb* [The Book] ('A. al-Salām Ḥārūn, Ed.). Beirut: Dar al-Jīl. <https://shamela.ws/book/23018>
- [5] 'Umar, A. M. (1997). *Al-naḥw al-'Arabī bayna al-qadīm wa al-ḥadīth* [Arabic grammar between the old and the new]. Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabī. [Noor Books](#)
- [6] Al-Kisā'ī, 'Alī ibn Ḥamza. (2001). *Al-qirā'āt wa al-naḥw* [Readings and grammar]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. <https://shamela.ws/book/8633/79>
- [7] Al-Akhfash, Sa'īd ibn Mas'ada. (2004). *Kitāb ma'ānī al-Qur'ān* [The meanings of the Qur'an]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. [Noor Books](#)
- [8] Al-Jurjānī, 'Abd al-Qāhir. (1993). *Dalā'il al-i'jāz* [The proofs of inimitability]. Cairo: Maktabat al-Khānājī. <https://shamela.ws/book/12055>
- [9] Al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī. (1985). *Al-'Ayn* [The Eye]. Beirut: Dar al-Ma'ārif. <https://shamela.ws/book/1682>
- [10] Ibn Jinnī, A. (1999). *Al-Khaṣā'is* [The characteristics]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. <https://shamela.ws/book/9986>
- [11] Al-Kisā'ī, 'Alī ibn Ḥamza. (2001). *Al-qirā'āt wa al-naḥw* [Readings and grammar]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. <https://shamela.ws/book/8633/79>
- [12] Al-Farrā', Yahyā ibn Ziyād. (2000). *Ma'ānī al-Qur'ān wa i'rābuh* [The meanings and syntax of the Qur'an]. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. <https://shamela.ws/book/23634>